خ عن عائشة
قال ابن أبي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع قال القسطلاني أي لا تسمع
(شيئا) مجهولا (لا تعرفه الا راجعت فيه) النبي صلى الله عليه وسلم (حتى) أي الى ان (تعرفه) وجمع بين
حكاية الماضي وبين لا تسمع المضارع استحضارا للصورة الماضية لقوة تحققها (وان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أ) كان كذلك (أوليس يقول الله تعالى)
أو لم يقول الله تعالى (يسيرا) الا سهلا لا ينافش فيه (قالت) عائشة (فقال) رسول الله
صلى الله عليه وسلم (انما ذلك العرض) بكسر الكاف لانه خطاب المؤنث (ولكن من نوقش
الحساب) بالنصب على المفعولية اي من نافشه الله الحساب اي من استقصى عليه
يهلك) بكسر اللام والكاف بجوابه من الموصول المتضمن معنى الشرط ويجوز
رفع الكاف ان الشرط اذا كان ماضيا جاز في الجواب الوجهان والمعنى ان تحرير الحساب يفضي
الى استحقاق العبد العذاب لان حسناته متوقفة على القبول وان لم تحصل الرحمة
المقتضية للقبول لا تقع النجاة

٩٠٧٤ من حوسب يوم القيامة عذب فقلت أليس قد قال الله عز وجل فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذاك الحساب انما ذاك العرض من نوقش
الحساب يوم القيامة عذب م عن عائشة
قال النووي نوقش استقصي عليه (عذب) قال القاضي له معنيان احدهما ان نفس
المناقشة وعرض الذنوب والتوقيف عليها هو التعذيب لما فيه من التوبيخ والثاني
انه مفض الى العذاب بالنار ويؤيده قوله في الرواية الاخرى هلك مكان عذب
هذا كلام القاضي وهذا الثاني هو الصحيح ومعناه ان التقصير غالب في العباد فمن
استقصي عليه ولم يسامح هلك ودخل النار ولكن الله تعالى يعفو ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء

٩٠٧٥ من حوسب عذب) ت والضياء عن انس) ورواه مسلم
من حوسب بمناقشة فالمراد ان الاستقصاء في الحساب يفضي الى العقاب

٩٠٧٦ من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سلعة الله الجنة
ت ك عن أبي هريرة قال ت حسن وقال ك صحيح
يقال أدلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد من آخره (ومن ادلج دخل المنزل
قال المناوي يعني من خاف الله تعالى أتى منه كل خير ومن أمن اجترأ على كل شر (غالية)
رفيعة القدر (الجنة) قال المناوي مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لسالك الآخرة فان

فان الشيطان على طريقه والنفس وأمانيه الكاذبة أعوانه فان تيقظ في مسيره واخلص في عمله
أمن من الشيطان وقطع الطريق ثم يعمل من خاف الله في الاعمال الصالحة نال الدرجات العالية في الجنة

٩٠٧٧ من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر
الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل وقال ابو معاوية محضورة م عن جابر
قال النووي فيه دليل صريح على ان تأخير الوتر الى آخر الليل أفضل لمن وثق بالاستيقاظ
آخر الليل وان من لا يثق بذلك فالتقديم له أفضل وهذا هو الصواب ويحمل باقي
الاحاديث المطلقة على هذا التفصيل الصحيح الصريح فمن ذلك حديث أوصاني خليلي
ان لا أنام الا على وتر وهو محمول على من لا يثق بالاستيقاظ (مشهودة) اي يشهدها
ملائكة الرحمة وفيه دليلان صريحان على تفضيل صلاة الوتر وغيرها آخر الليل

٩٠٧٨ من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من
أجر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد
فأرسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره ما قالت
وأخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد يقلبها في يده حتى رجع اليه الرسول فقال
قالت عائشة صدق أبو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض ثم
قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة م عن أبي هريرة
قال النووي فيه الحث على الصلاة على الجنازة واتباعها ومصاحبتها حتى تدفن
(له قيراطان) معناه يحصل بالصلاة قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن قيراط آخر
فيكون الجميع قيراطين تبينه رواية البخاري في أول صحيحه في كتاب الايمان من
شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين
فهذا صريح في ان المجموع بالصلاة والاتباع وحضور الدفن قيراطان (الحصباء) هو
الحصى مقصور جمع حصاة وفيه انه لا بأس بمثل هذا الفعل وانما بعث ابن عمر الى
عائشة يسألها بعد اخبار أبي هريرة لانه خاف على أبي هريرة النسيان والاشتباه
فلما وافقته عائشة علم انه حفظ واتقن

٩٠٧٩ من خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا د عن أبي هريرة وفيه كذاب
قال العلقمي بجانبه علامة الصحة
من خبب زوجة) اي خدعها وافسدها او حسن اليها الطلاق ليتزوجها او يزوجها
لغيره او غير ذلك (او مملوكه) او أمته اي افسده عليه بأن لا ... او حسن اليه الاباق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)